أبرز أحداث العالم

1231 - 1240 ميلادي

- 1231 ميلادي:
عام 1231 ميلادي (الموافق لأواخر القرن السابع الهجري) كان عاماً حافلاً بالتحولات السياسية والعسكرية الكبرى، سواء في العالم الإسلامي الذي كان يواجه زحف المغول والصليبيين، أو في بقية أنحاء العالم.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **سقوط الدولة الخوارزمية ومقتل جلال الدين:** شهد هذا العام النهاية الفعلية للدولة الخوارزمية (التي كانت خط الدفاع الأول ضد المغول). بعد هزائم متتالية وتشتت جيشه، قُتل السلطان **جلال الدين منكبرتي** في الأناضول (قيل على يد أحد الأكراد في الجبال)، مما فتح الباب للمغول للتوغل أكثر في عمق الأراضي الإسلامية.

- ⚔️ **معركة شريش (Battle of Jerez) في الأندلس:** في شبه الجزيرة الإيبيرية، واجه المسلمون ضغوطاً شديدة من ممالك قشتالة وليون. في هذا العام، حقق الملك القشتالي فرناندو الثالث انتصاراً عسكرياً كبيراً على قوات محمد بن يوسف بن هود (أمير مرسية والأندلس) في معركة شريش، مما أضعف الوجود الإسلامي في تلك المنطقة.
- 🏰 **الحملات الصليبية وحصار بيروت:** أرسل الإمبراطور فريدريك الثاني (إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة) نائبه المارشال ريتشارد فيلانجيري بجيش كبير إلى الشام لحماية القدس وتوطيد نفوذه، وبدأ الصليبيون في خريف هذا العام **حصار مدينة بيروت** لانتزاعها والسيطرة على الساحل الشامي.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏹 **الغزو المغولي الأول لكوريا (مملكة غوريو):** أمر الخان المغولي **أوقطاي خان** (خليفة جنكيز خان) باجتياح كوريا. عبر الجيش المغولي نهر يالو وبدأ حصاراً عنيفاً لمدينة "كوجو"، ورغم المقاومة الشديدة للكوريين، إلا أن هذا العام يسجل البداية لسلسلة حروب طويلة أخضعت كوريا لاحقاً للنفوذ المغولي.

- 📜 **تأسيس محاكم التفتيش البابوية:** أصدر البابا غريغوري التاسع مرسوماً بابوياً وضع فيه الأساس الرسمي لـ **محاكم التفتيش (Inquisition)** في أوروبا الكاثوليكية، وتكليف الرهبان الدومينيكان بمطاردة ومحاكمة من اعتبرتهم الكنيسة "مهرطقين".
- 🎓 **اعتراف ملكي بجامعة كامبريدج:** في بريطانيا، أصدر الملك هنري الثالث مرسوماً ملكياً يمنح **جامعة كامبريدج** سلطات قانونية وإدارية لحماية طلابها وباحثيها، مما ساهم في ترسيخ مكانتها كمركز علمي عالمي.
- 🔥 **حريق هانغتشو الكبير في الصين:** في عهد سلالة سونغ الحاكمة، اندلع حريق هائل ليلاً في العاصمة الجنوبية "هانغتشو"، التهمت النيران حياً كاملاً ودمرت ما يقارب 10,000 منزل، واعتبر من الكوارث المحلية الكبرى في ذلك العصر.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 🩺 **عبد اللطيف البغدادي:** العالم والطبيب والرحالة المسلم الشهير والمؤرخ الذي ترك كتابات هامة عن مصر والشام.

- 1232 ميلادي:

عام 1232 ميلادي (الموافق لأوائل القرن السابع الهجري) شهد امتداداً للصراعات الكبرى وتغيراً في خارطة القوى، سواء في الشرق الإسلامي أو الغرب الأوروبي والآسيوي.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي والأندلس**

- 👑 **تأسيس الدولة النصرية في الأندلس (بنو الأحمر):** أعلن **محمد بن يوسف بن نصر** (المعروف بـ ابن الأحمر) نفسه أميراً على أرجونة وجيان، وهي الخطوة التأسيسية الأولى لـ **مملكة غرناطة** (بنو الأحمر)، والتي أصبحت آخر معقل للمسلمين في الأندلس واستمرت لأكثر من قرنين ونصف.
- 🛡️ **حصار دمشق وصراع الأيوبيين الداخلي:** شهد هذا العام توتراً كبيراً بين ملوك بني أيوب، حيث تحرك السلطان الكامل محمد (سلطان مصر) بجيشه وحاصر دمشق لانتزاعها من ابن أخيه الملك الناصر داود، مما أضعف الجبهة الإسلامية الموحدة في مواجهة الصليبيين.
- ⚔️ **معركة أغروبولي (Battle of Agris):** في جزيرة قبرص والشام، وقعت معارك طاحنة بين قوات الإمبراطور فريدريك الثاني وقوات حلفاء "آل إيبيلين" المحليين مدعومين بفرسان الهيكل، حيث سعى الإمبراطور لفرض سيطرته الكاملة على

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏹 **معركة سانبونغ وسقوط هانغتشو للمغول:** في الصين، حقق الجيش المغولي بقيادة **سوبوتاي** (القائد العسكري الشهير لدى أوقطاي خان) انتصاراً حاسماً على جيش سلالة "جين" في معركة سانبونغ، مما فتح الطريق للمغول لمحاصرة العاصمة "كايفنغ" واقتراب نهاية سلالة جين تماماً.
- 📜 **إصدار "الامتياز الذهبي" في ألمانيا:** أصدر الإمبراطور فريدريك الثاني وثيقة "الامتياز لصالح أمراء الكنيسة"، والتي منحت الحكام والأمراء الألمان نفوذاً واسعاً واستقلالية شبه كاملة داخل أراضيهم، مما ساهم في تفتيت ألمانيا إلى إمارات صغيرة لقرون قادمة.
- 🏰 **معركة بورتو بولو في البحر المتوسط:** وقعت مواجهة بحرية عنيفة بين جمهورية جنوة وجمهورية البندقية (فينيسيا) للسيطرة على طرق التجارة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، وهي جزء من الصراع التجاري الطويل بين القوتين الإيطاليتين.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 👤 **ياقوت الحموي (وفاة تقريبية):** الجغرافي والرحالة والأديب المسلم الشهير صاحب كتاب "معجم البلدان" (تذكر بعض المصادر وفاته في 1229 والبعض يمدها قريباً من هذا التاريخ).
- 👑 **الملك تولوي خان:** الابن الرابع لجنكيز خان ووالد كل من منكو خان وقبلان خان وهولاكو، وكان موته حدثاً بارزاً داخل الإمبراطورية المغولية.

- 1233 ميلادي:

عام 1233 ميلادي كان عاماً مليئاً بالتحولات السياسية والعسكرية والدينية الإستراتيجية، حيث استمر التوسع المغولي في آسيا، وتصاعدت حدة الصراعات في العالم الإسلامي وأوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 **سقوط قلعة عمّان وتمدد الصراعات الأيوبية:** استمرت النزاعات الداخلية بين ملوك وأمراء البيت الأيوبي؛ ففي هذا العام نجح الملك الكامل (سلطان مصر) في السيطرة على قلعة عمّان وضمها لنفوذه، في إطار سعيه لتوحيد الجبهة تحت سلطته ومواجهة التحديات الخارجية.

- ⚔️ **حصار المغول لمدينة إربيل:** واصلت الجيوش المغولية تقدمها غرباً بعد القضاء على الدولة الخوارزمية، وشنّت هجمات شرسة على أطراف الخلافة العباسية في العراق، حيث حاصرت قواتهم مدينة إربيل وعاثت في أطرافها فساداً قبل أنسحابها مؤقتاً.
- 🏹 **معركة جزر البليار في الأندلس:** استغل ملك أراغون، جايمس الأول، حالة التفكك بين أمراء المسلمين في الأندلس، وواصل حملته العسكرية التوسعية، حيث نجح في قضم المزيد من الحصون والجزر التابعة للمسلمين في البحر الأبيض المتوسط (مثل جزيرة ميورقة).

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏯 **سقوط العاصمة كايفنغ (الصين):** بعد حصار دام أشهر وتفشي المجاعة والأمراض، نجح الجيش المغولي بقيادة القائد "سوبوتاي" في اقتحام مدينة **كايفنغ**، عاصمة إمبراطورية "جين" الصينية. هرب الإمبراطور لتبدأ النهاية الفعلية والكاملة لسلالة جين الحاكمة.
- 📜 **مرسوم "صوت في الرامة" (Vox in Rama):** أصدر البابا غريغوري التاسع أول مرسوم كنسي رسمي يدين فيه ما وصفه بـ "عبادة الشيطان" والسحر الأسود في ألمانيا. هذا المرسوم أعطى ضوءاً أخضر لمحاكم التفتيش لتوسيع صلاحياتها،

وتسبب تاريخياً في بدء حملات ومطاردات واسعة النطاق.

- 🛡️ **حرب اللومبارد في قبرص:** شهدت منطقة شرق البحر المتوسط تواصل الصراع بين أنصار الإمبراطور فريدريك الثاني (اللومبارد) والبارونات المحليين في قبرص والشام، حيث تمكن البارونات من استعادة السيطرة على "نيقوسيا" وتقليص نفوذ الإمبراطور في الجزيرة.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- ✍️ **ابن الأثير الجزري:** المؤرخ الإسلامي الكبير وأحد أعظم مؤرخي العصور الوسطى، صاحب كتاب التاريخ الشهير **"الكامل في التاريخ"**.
- 👤 **سيف الدين الآمدي:** العالم الأصولي والمتكلم والفيلسوف الشافعي البارز الذي ترك مؤلفات قيمة في الفقه والعقيدة.

- 1234 ميلادي:

عام 1234 ميلادي شهد أحداثاً تاريخية فارقة، أبرزها السقوط التام لإمبراطوريات دامت قروناً في آسيا، واستمرار الصراعات السياسية والدبلوماسية في العالم الإسلامي وأوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🏫 **افتتاح المدرسة المستنصرية في بغداد:** افتتح الخليفة العباسي **المستنصر بالله** المدرسة المستنصرية في عاصمة الخلافة بغداد. لتصبح واحدة من أعظم الجامعات والمراكز العلمية في العالم الإسلامي، حيث تميزت بتدريس المذاهب الفقهية الأربعة، الطب، الرياضيات، والفلك، وضمت مكتبة ضخمة جداً.
- 🤝 **الهدنة بين الأيوبيين وسلاجقة الروم:** بعد سلسلة من المناوشات والحروب الحدودية في منطقة الجزيرة الفراتية وأعالي الشام، تم الاتفاق على عقد هدنة وصلح بين السلطان الأيوبي الكامل محمد وسلطان سلاجقة الروم **علاء الدين كيقباد الأول**، مما أدى إلى استقرار مؤقت في المنطقة.
- ⚔️ **تفاقم الأوضاع في الأندلس:** استمر تراجع نفوذ ابن هود (حاكم الأندلس) نتيجة الثورات الداخلية وضغوط الممالك المسيحية، مما مهد الطريق لـ **ابن الأحمر** (مؤسس الدولة النصرية) لتعزيز سيطرته تدريجياً على مناطق الجنوب الأندلسي تمهيداً لإنشاء مملكة غرناطة.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏹 **الانهيار الكامل لإمبراطورية "جين" الصينية:** انتهت إمبراطورية "جين" تماماً بعد أن اقتحم المغول وحلفاؤهم من سلالة "سونغ" مدينة "تساوتشو" (آخر معاقل الإمبراطور).
انتحر الإمبراطور الأخير لسلالة جين، وتقاسم المغول والسونغ أراضيه، مما جعل المغول على تماس مباشر مع جنوب الصين.
- 📜 **تدوين قانون الكنيسة (Decretales Gregorii IX):**
أصدر البابا غريغوري التاسع مجموعة القوانين الكنسية الرسمية الموحدة، والتي جمعها بروفيسور القانون "ريموند البينيافورتي". أصبحت هذه المجموعة المرجع القانوني الأساسي للكنيسة الكاثوليكية في أوروبا لعدة قرون.
- 🛡️ **ثورة البارونات في إنجلترا وإيرلندا:** شهدت المملكة صراعات داخلية عنيفة بين الملك هنري الثالث وعدد من كبار النبلاء والبارونات بقيادة "ريتشارد مارشال" (إيرل بيمبروك) الذي قُتل في إيرلندا خلال هذا العام، مما أجبر الملك لاحقاً على إجراء مصالحة سياسية لإعادة الاستقرار.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 👤 **الإمبراطور أيزونغ:** آخر إمبراطور فعلي لسلالة جين الصينية، والذي انتهى عهده وسلالته بالانتحار بعد سقوط عاصمته.
- ✍️ **ابن الفارض:** الشاعر المتصوف المصري الشهير، الملقب بـ "سلطان العاشقين"، وصاحب القصائد التائية والمعلقات الصوفية المعروفة.

- 1235 ميلادي:

عام 1235 ميلادي كان عاماً حافلاً بالتوسعات الإمبراطورية الكبرى وتأسيس الممالك التي غيرت خريطة العالم القديم، سواء في إفريقيا، أو آسيا، أو أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 **حصار وسقوط مدينة قرطبة (البدايات):**
- بدأت قوات الملك القشتالي فرناندو الثالث بتشديد الخناق والمناوشات حول مدينة **قرطبة**، عاصمة الخلافة الأموية السابقة في الأندلس. هذا الحصار والضغط العسكري المستمر في هذا العام مهد لسقوطها التاريخي في العام التالي

(1236م) بيد القشتاليين.

- ⚔️ **غارات المغول على شمال العراق:** واصلت الجيوش المغولية إرسال حملات وسرايا عسكرية لضرب أطراف الخلافة العباسية، حيث شنوا غارات عنيفة على مناطق ديار بكر وأربيل، ممّا زاد من حالة التأهب والقلق في بغداد.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🦁 **معركة كيرينا وتأسيس إمبراطورية مالي (أفريقيا):** شهدت غرب إفريقيا حدثاً تاريخياً هائلاً، حيث قاد الأمير **سوندياتا كيتا** تحالفاً من القبائل وهزم ملك السوسو الكنغولي "سوماورو كانتيه" في **معركة كيرينا**. هذا الانتصار الحاسم أدى إلى تأسيس **إمبراطورية مالي** الشهيرة، والتي أصبحت لاحقاً من أغنى وأقوى الإمبراطوريات الإسلامية في إفريقيا.
- 🐎 **عقد "القوريلتاي" الكبير وبدء غزو أوروبا:** عقد الخان المغولي **أوقطاي خان** اجتماعاً للمجلس الأعلى للمغول (القوريلتاي)، واتخذ فيه قراراً تاريخياً ببدء حملة عسكرية كبرى لغزو أوروبا وروسيا (إمارة روس الكييفية). تم تعيين **باتو خان** (حفيد جنكيز خان) وقائد الجيش **سوبوتاي** لقيادة هذه الحملة المدمرة.

- 📜 **برلمان كلوتفيل في إنجلترا:** عقد الملك الإنجليزي هنري الثالث مجلساً عظيماً في منطقة كلوتفيل، والذي يعتبره المؤرخون أحد الأشكال الأولية لتطور **البرلمان الإنجليزي**، حيث بدأ النبلاء والبارونات في فرض مناقشة القوانين والضرائب مع الملك بشكل أكثر تنظيماً.
- 👑 **معركة فرتسلار في ألمانيا:** شهدت الأراضي الألمانية صراعات داخلية بين الأمراء والنبلاء، وتوطد نفوذ الفرسان التوتونيين (The Teutonic Knights) الذين بدأوا في التوسع بشكل كبير في مناطق بروسيا وأوروبا الشرقية تحت غطاء الحملات الدينية.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- ✍️ **ابن الفارض (أوائل العام):** توفي الشاعر والمتصوف المصري الشهير عمر بن علي بن الفارض في أواخر عام 1234 أو أوائل 1235 م.
- 👤 **ديفيد كمنينوس:** أحد المؤسسين المشاركين لإمبراطورية طرابزون (البيزنطية).

- 1236 ميلادي:

عام 1236 ميلادي (الموافق لعام 633 هجري) كان عاماً مفصلياً ومأساوياً في تاريخ العالم الإسلامي، وشهد في الوقت نفسه توسعات عسكرية وثقافية كبرى في آسيا وأوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 😭 **سقوط قرطبة في الأندلس:** شهد هذا العام الفاجعة الأكبر للمسلمين في الأندلس، حيث نجح الملك القشتالي فرناندو الثالث في دخول **مدينة قرطبة** (حاضرة الخلافة الأموية القديمة ومركز العلم والحضارة) بعد حصار شديد، وتم تحويل جامع قرطبة الكبير إلى كاتدرائية، مما شكل صدمة كبرى للعالم الإسلامي.
- 👑 **تولية السلطانة رضيّة الدين في الهند:** في شبه القارة الهندية، تولت **السلطانة رضيّة بنت إلتتمش** عرش سلطنة دلهي، لتصبح أول امرأة تحكم دولة إسلامية في التاريخ، وتميزت بقوتها وعدالتها وقيادتها للجيوش بنفسها وحكمها الذكي.
- ⚔️ **حصار المغول لقلعة تفليس:** تابعت الجيوش المغولية تمددها في القوقاز ومناطق أرمينيا وجورجيا، واقتحمت مدينة تفليس (تبليسي) مسببة دماراً هائلاً في المنطقة.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏹 **بدء الغزو المغولي لروسيا وأوروبا الشرقية:** بدأ الجيش المغولي الضخم بقيادة **باتو خان** والجنرال المخضرم **سوبوتاي** باجتياح أراضي بلغار الفولغا (شمال روسيا الحالية)، وكانت هذه البداية لسلسلة من الحملات المدمرة التي أسقطت الإمارات الروسية واحدة تلو الأخرى.
- 📜 **تأسيس دوقية أنجلو الروسية وعقد الصلح في إنجلترا:** تزوج الملك الإنجليزي هنري الثالث من إيليانور من بروفانس، مما عزز الروابط السياسية والثقافية بين إنجلترا وفرنسا، وشهد هذا العام استقراراً نسبياً في العلاقات الداخلية الإنجليزية بعد اضطرابات البارونات.
- 🏯 **توسع سلالة سونغ الجنوبية ضد المغول:** بدأت المناوشات الكبرى والحروب الشاملة والدامية بين إمبراطورية سونغ في جنوب الصين والجيوش المغولية، حيث حاول الصينيون استخدام التحصينات النهرية والأسلحة النارية البدائية لصد الاجتياح المغولي.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 👤 **معين الدين الششتي:** السند والشيخ الصوفي الشهير في الهند، ومؤسس الطريقة الششتية التي ساهمت بشكل واسع في نشر الإسلام في شبه القارة الهندية.
- 👑 **الملك شمس الدين إلتتمش:** سلطان دلهي البارز ومؤسس مملكة المماليك في الهند ووالد السلطانة رضيّة.

- 1237 ميلادي:

عام 1237 ميلادي (الموافق لعام 634-635 هجري) كان عاماً مفصلياً شهد بداية واحدة من أكثر الحملات العسكرية تدميراً في التاريخ القديم (الاجتياح المغولي لأوروبا الشرقية)، إلى جانب تغيرات سياسية هامة في العالم الإسلامي.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 **وفاة علاء الدين كيقباد الأول وصعود غياث الدين:** توفي أحد أعظم سلاطين سلاجقة الروم في الأناضول، السلطان **علاء الدين كيقباد الأول**، وتولى خلفاً له ابنه **غياث الدين كيخسرو الثاني**. هذا التغير في القيادة جاء في وقت حساس جداً مع اقتراب الخطر المغولي من حدود الأناضول.

- ⚔️ **حصار وتدمير مدينة خلاط:** شهدت منطقة أرمينيا والجزيرة الفراتية صراعات عسكرية مستمرة؛ حيث تعرضت مدينة "خلاط" التاريخية لهجمات وحصار من قبل القوات المغولية والتتارية التي عاثت فساداً في المناطق الحدودية للعالم الإسلامي.
- 🏰 **تحصين غرناطة واستقرار بنو الأحمر:** بعد سقوط قرطبة في العام السابق، ركّز **محمد بن يوسف بن الأحمر** جهوده في هذا العام على تدعيم حكمه في الجنوب الأندلسي، والبدء في تحويل مدينة **غرناطة** إلى عاصمة سياسية وعسكرية منيعة، وتجهيز قلعة القصبة (التي أصبحت لاحقاً جزءاً من قصر الحمراء).

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏹 **الغزو المغولي لروسيا وسقوط ريازان:** بدأ **باتو خان** (حفيد جنكيز خان) زحفه الشامل والمدمر على الإمارات الروسية. في ديسمبر من هذا العام، حاصر المغول مدينة **ريازان** العريقة، وبعد مقاومة شرسة دمروا المدينة بالكامل وارتكبوا فيها مجازر هائلة، وهي الحادثة التي كانت بمثابة نقطة انطلاق لسقوط بقية المدن الروسية مثل موسكو وفلاديمير.
- 📜 **معركة جازولينيو وتصاعد صراع البابا والإمبراطور:** في إيطاليا، قاد الإمبراطور فريدريك الثاني (إمبراطور الدولة

الرومانية المقدسة) جيشه لتحقيق انتصار عسكري ساحق على الرابطة اللومباردية (حلفاء البابا) في معركة جازولينيو، مما فاقم الصراع التاريخي والسياسي بين السلطة الإمبراطورية والكنيسة في روما.

- 🏯 **بناء العاصمة الجديدة لسلالة سونغ الجنوبية:** واصلت إمبراطورية سونغ في جنوب الصين تحصين مدنها الكبرى وتطوير تقنياتها الدفاعية، بما في ذلك التوسع في استخدام المنجنيقات والقذائف المتفجرة البدائية (باستخدام البارود) لصد الهجمات المغولية المستمرة على حدودها الشمالية.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 👑 **السلطان علاء الدين كيقباد الأول:** سلطان سلاجقة الروم البارز، الذي عاشت الدولة في عهده العصر الذهبي من القوة المعمارية والعسكرية.
- ✍️ **كمال الدين بن يونس:** العالم الموصلي الشهير والعبقري في الرياضيات، الفلك، والفقه، والذي كان يقصده الطلاب من شتى بقاع العالم لذكائه الموسوعي.

- 1238 ميلادي:

عام 1238 ميلادي (الموافق لعام 635-636 هجري) كان عاماً مليئاً بالتحولات التاريخية الكبرى؛ فقد شهد سقوط عواصم إسلامية عريقة في الأندلس، وتغيرات في قيادة الدولة الأيوبية، بالإضافة إلى استمرار الاجتياح المغولي الكاسح لأوروبا الشرقية.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي والأندلس**

- 😭 **سقوط بلنسية (Valencia):** بعد حصار طويل وقاسٍ فرضه الملك جايمس الأول (ملك أراغون)، سقطت مدينة **بلنسية** الأندلسية العريقة بيد القوات المسيحية. كان سقوطها ضربة قاصمة أخرى للوجود الإسلامي في شرق الأندلس بعد سقوط قرطبة بسنتين.
- 🏰 **دخول ابن الأحمر لغرناطة وبدء بناء قصر الحمراء:** في مقابل السقوط المتتالي للمدن، استقر **محمد بن يوسف بن الأحمر** (مؤسس الدولة النصرية) في غرناطة وبايعه أهلها. وفي هذا العام، وضع حجر الأساس واللبنات الأولى لبناء **قصر الحمراء** الشهير وتحصين المدينة التي أصبحت معقل المسلمين الأخير.
- 👑 **وفاة السلطان الكامل وموجة صراع أيوبي جديد:** توفي السلطان الأيوبي **الكامل محمد** في دمشق (وهو السلطان الذي

واجه الحملة الصليبية السادسة). بوفاته، انقسم البيت الأيوبي مجدداً ودخل أبناؤه وأمراء الشام ومصر في صراعات عنيفة على السلطة والسيطرة على القاهرة ودمشق.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏹 **سقوط فلاديمير وموسكو بيد المغول:** واصل الجيش المغولي بقيادة **باتو خان** تدمير الإمارات الروسية. في هذا العام، سقطت مدينة **فلاديمير** (واحدة من أهم العواصم الروسية آنذاك) وتم إحراقها، كما سقطت بلدة **موسكو** الصغيرة في ذلك الوقت ونُهبت بالكامل، وتحولت معظم روسيا إلى مقاطعات تابعة للمغول (القبيلة الذهبية).
- ⚔️ **معركة كوكيزا (Battle of Ögödei's forces):** أرسل أوقطاي خان جيوشاً مغولية إضافية لتعزيز الجبهة في جنوب الصين ضد سلالة سونغ، وشهد هذا العام معارك استنزاف طاحنة وجسيمة بين الطرفين دون حسم مطلق، مع تراجع مطرد للصينيين.
- 📜 **تأسيس مملكة سخوتاي (تايلاند):** في جنوب شرق آسيا، أعلن القادة المحليون من شعب التاي استقلالهم عن إمبراطورية الخمير وهزموا جيوشها، ليؤسسوا **مملكة سخوتاي**، والتي تُعتبر تاريخياً البداية الفعلية لدولة تايلاند الحديثة.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 👑 **السلطان الكامل الأيوبي:** أحد أبرز سلاطين الأيوبيين في مصر والشام، وابن أخ صلاح الدين الأيوبي.
- ✍️ **ابن هود الأندلسي:** المتوكل على الله محمد بن يوسف بن هود، الحاكم الذي سيطر على أجزاء واسعة من الأندلس قبل أن يُغتال في بداية هذا العام، مما عجل بتفكك جبهته وصعود بني الأحمر.

- 1239 ميلادي:

عام 1239 ميلادي (الموافق لعام 636-637 هجري) تميز بعودة الحروب الصليبية الصاخبة إلى الواجهة في الشام بعد انتهاء الهدنة القديمة، إلى جانب استمرار التوسع المغولي المدمر وتصاعد الصراع بين الكنيسة والإمبراطورية في أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي والشام

- ⚔️ **وصول حملة البارونات الصليبية ونهاية الهدنة:** انتهت مدة هدنة العشر سنوات التي عقدها السلطان الكامل الأيوبي مع الإمبراطور فريدريك الثاني. على إثر ذلك، وصلت حملة صليبية جديدة إلى عكا عُرفت باسم **"حملة البارونات"** بقيادة

"تيبولت الأول" (ملك نافارا)، بهدف إعادة تحصين المواقع الصليبية وتوسيع نفوذهم.

- 🏰 **استعادة الأيوبيين لبيت المقدس (مؤقتاً):** ردّاً على التحركات الصليبية، قاد الأمير الأيوبي **الناصر داود** (صاحب الكرك) هجوماً مباغتاً ونجح في استعادة مدينة **القدس** من أيدي الصليبيين وهدم برج داود والتحصينات التي بنوها، إلا أن السيطرة عليها ظلت محل نزاع وتجاذب سياسي كبير.
- 👑 **استيلاء الصالح أيوب على دمشق:** في إطار الصراعات الداخلية المستمرة بين أمراء البيت الأيوبي، تمكن الأمير **الصالح نجم الدين أيوب** (الذي سيصبح لاحقاً سلطان مصر) من دخول دمشق والسيطرة عليها لفترة وجيزة قبل أن تنقلب الموازين ضده لاحقاً في نفس العام بفعل تحالفات أقاربه.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- ⛪ **الحرمان الكنسي الثاني للإمبراطور فريدريك الثاني:** أصدر البابا غريغوري التاسع قراراً تاريخياً بـ **الحرمان الكنسي** (Excommunication) للمرة الثانية ضد الإمبراطور فريدريك الثاني، متثاقلاً من نفوذه المتزايد في إيطاليا وتمرده على سلطة البابوية، مما أشعل حرباً دعائية وسياسية وعسكرية طاحنة في أوروبا.

- 🏹 **الاجتياح المغولي لإمارة تشيرنيغوف (روسيا):** واصلت الجيوش المغولية بقيادة باتو خان زحفها المخيف نحو جنوب وغرب روسيا؛ حيث حاصرت واقتحمت مدينة **تشيرنيغوف** العريقة، وأحرقتها بالكامل بعد معارك عنيفة مع أميرها، لتقترب الجيوش المغولية أكثر من مدينة كييف التاريخية.
- 📜 **ثورة بابا إسحاق في الأناضول:** بدأت البذور الأولى لثورة اجتماعية ودينية ضخمة ضد دولة سلاجقة الروم في الأناضول، تزعمها شخص يُدعى **بابا إسحاق**، حيث جمع حوله التركمان والفقراء الثائرين على إدارة السلطان غياث الدين كيخسرو الثاني، مما أضعف الدولة السلجوقية داخلياً بشكل حاد.

📉 **وفيات بارزة في هذا العام**

- 👑 **الملك العادل أبو بكر بن الكامل:** سلطان مصر الأيوبي الذي عُزل لاحقاً وضُيق عليه بسبب سوء تدبيره للصراع، وتوفي في رهن الاعتقال.
- 👤 **والتر بن برين:** أحد القادة العسكريين البارزين في حملة البارونات الصليبية، والذي قُتل في معركة غزة ضد القوات الأيوبية في هذا العام.

- 1240 ميلادي:

عام 1240 ميلادي (الموافق لعام 637-638 هجري) كان عاماً استثنائياً في تاريخ العصور الوسطى؛ حيث شهد سقوط واحدة من أعظم عواصم أوروبا الشرقية بيد المغول، وتغيرات سياسية كبرى في مصر، ومعركة بحرية ونهرية شهيرة في شمال أوروبا.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي**

- 👑 **الصالح أيوب سلطاناً على مصر:** بعد فترة من الاضطرابات والنزاعات داخل البيت الأيوبي، نجح الأمير **الصالح نجم الدين أيوب** في الوصول إلى سدّة الحكم وتنصيبه سلطاناً على مصر. بمرور الوقت، قام الصالح أيوب بتأسيس جيش قوي يعتمد بشكل أساسي على **المماليك البحرية**، والذين غيروا مجرى التاريخ لاحقاً.
- 🛡️ **استسلام شاطبة في الأندلس:** واصلت الممالك المسيحية (خاصة مملكة أراغون بقيادة جايمس الأول) الضغط العسكري على شرق الأندلس، وشهد هذا العام حصاراً خانقاً على مدينة **شاطبة** العريقة (المشهورة بصناعة الورق)، ممّا أجبر حاميتها على بدء مفاوضات الاستسلام التي تمت لاحقاً.

🌍 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 😭 **سقوط مدينة كييف بيد المغول:** في ديسمبر من هذا العام، حقق الجيش المغولي بقيادة **باتو خان** نصراً تاريخياً ومأساوياً باقتحام وتدمير مدينة **كييف** (عاصمة إمارة روس الكييفية ومركزها الحضاري والديني). أدى سقوط كييف إلى انهيار شبه كامل للقوى الروسية القديمة وخضوعها لسيطرة "القبيلة الذهبية" المغولية.
- ⚔️ **معركة نيفا (Battle of the Neva):** في شمال أوروبا، حقق الأمير الروسي الشاب **ألكسندر نيفسكي** (أمير نوفغورود) انتصاراً عسكرياً حاسماً على الجيش السويدي الذي حاول غزو الأراضي الروسية. هذا الانتصار حظي بمكانة أسطورية في التاريخ الروسي ومنح ألكسندر لقبه الشهير "نيفسكي".
- 📜 **نهاية ثورة بابا إسحاق في الأناضول:** تمكنت دولة سلاجقة الروم، بعد الإستعانة بمرتزقة فرنجة، من القضاء على الثورة التركمانية الضخمة التي قادها **بابا إسحاق**. تم إعدامه وصُلب قادة الثورة، ورغم خمود الثورة إلا أنها تركت الدولة السلجوقية منهكة عسكرياً واقتصادياً أمام المغول.
- 🐘 **صعود إمبراطورية مالي وتدمير غانا:** واصل الملك **سوندياتا كيتا** تعزيز نفوذ إمبراطورية مالي الناشئة في غرب إفريقيا؛ حيث قامت قواته في هذا العام بتدمير بقايا العاصمة

القديمة لإمبراطورية غانا (كومبي صالح)، لتهيمن مالي تماماً على طرق تجارة الذهب والملح.

📉 وفيات بارزة في هذا العام

- 👤 **محيي الدين بن عربي:** الشيخ الأكبر والفيلسوف والمتصوف الأندلسي الشهير، صاحب المؤلفات الضخمة والمثيرة للجدل مثل "الفتوحات المكية" و"فصوص الحكم"، وتوفي في دمشق.
- 👑 **السلطانة رضيّة الدين:** أول امرأة تتولى العرش في سلطنة دلهي، حيث قُتلت في هذا العام بعد تمرد عسكري قاده بعض أمراء المماليك ضد حكمها.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1221-1230 ميلادي

https://archive.org/details/1221-1230-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1241-1250 ميلادي

https://archive.org/details/1241-1250-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة